

محاضرة رقم ١٠	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
التاريخ	القسم
الامريكيتين	المادة باللغة العربية
The Americas	المادة باللغة الانجليزية
الرابعة	المرحلة
٢٠٢٢-٢٠٢٣	السنة الدراسية
الاول	الفصل الدراسي
م.د آمال عمر خميس	المحاضر
المستعمرات الإنكليزية في قارة أميركا الشمالية	العنوان باللغة العربية
English colonies on the North American continent.	العنوان باللغة الانجليزية
تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، عبد المجيد نغعي	المصادر والمراجع
تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، هاشم صالح التكريتي	
تاريخ الامريكيتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الامريكية، عبد الفتاح حسن ابو عليّة	

المستعمرات الإنكليزية في قارة أميركا الشمالية .

حدثت أمور في اسبانيا في النصف الثاني من القرن السادس عشر جعلتها تفقد سيادتها على أغلب الأراضي التي اكتشفتها وفسح المجال أمام الإنكليز للعمل بمية أكبر لاسيما بعد تدمير الأسطول الأسباني في البحار عام ١٩٨٨. ومن هذه الأمور:

١. أن النظام الاقتصادي الذي تبنته اسبانيا عقب اكتشافها أميركا اعتبر الذهب وحده أساسيا للثروة ليس في داخل اسبانيا فقط وإنما حتى في المستعمرات وأهملت الزراعة والصناعة وهذا بدوره أدى إلى تضخم النقدي وعدم استثمار الثروات وعدم تطوير البلاد زراعيًا .

٢. المراسيم التي اتبعتها الملكة أيزابيل (ملكة اسبانيا) بطرد المسلمين واليهود من شبه الجزيرة الأسبانية ، أفقدت اليد العاملة والخبرة في شؤون الزراعة والصناعة . انشغال أسبانيا في تأييد الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا وتدخلها في قضايا الإصلاح الديني أدى بها إلى إهمال شؤون المستعمرات لقد حصلت الشركات التجارية الكبرى المتكونة من الطبقات الأرستقراطية الإنكليزية وكبار الرأسماليين وشركة لندن وشركة خليج ماساشوستس على الامتياز من التاج الإنكليزي بحق جمع الضرائب ومسك النقود وتنظيم التجارة وشراء الأراضي وبيعها وإعلان الحرب وضم الأراضي في المناطق التي تكتشفها وتستعمرها وكانت وثيقة الامتيازات التي تحصل عليها الشركة ، عبارة عن دستور الشركة ونظامها . وقد تأسست مدينة جيمستون في مستعمرة فرجينيا عام ١٦٠٧ بواسطة شركة لندن في أميركا الشمالية وقد نصت بنود الامتياز على أن سكان المستعمرات يجب أن يتمتعوا بالحصانات والحريات نفسها التي يمتلكونها لو كانوا في إنكلترا كما أعطيت الشركة حق صك النقود وفرض الضرائب وسن القوانين مع المحافظة على سلطات العرش وأصبحت المستعمرة فرجينيا

مقاطعة ملكية بعد أن ألغى جيمس الأول إمتياز الشركة عام ١٦٢٤ ، فعينت الحكومة الإنكليزية حاكما عاما للمستعمرة يساعده في الحكم جمعية تشريعية ينتخبها المزارعون وهذه تعتبر أول حكومة تمثيلية في أميركا ، أما مستعمرة ماساشوستس فقد تأسست عام ١٦٢٠ ، على يد شركة بلايموث وكانو سكانها الهاريين من الإضطهاد الديني وسكانهم يسمون أنفسهم البلجريمز (Pisher - ymez) أي بالحجاج والذين رفضوا تعاليم الكنيسة الأنكليزية وهم (المتطهرون) وكانت اهمية هذه المستعمرة تكمن في حكومتها الشعبية أكثر من إقتصادياتها الجزئية ، فقد وضع ماساشوستس أول دستور مكتوب بموجب عقد إجتماعي يرضي المحكومين من سكان المستوطنة الأوائل وظهر في ماساشوستس نظام تمثيلي نيابي وكان الناس ينتخبون الأعضاء الذين يمثلونهم وكان هناك مجلس تشريعي لغرض القانون ، وقد ظهرت بمرور الزمن عدة مستوطنات كما يلي :

١٦٠٧	تأسست عام	أ- مستعمرة فرجينيا
١٦٢٠	تأسست عام	ب- مستعمرة ماساشوستس
١٦٣٦	تأسست عام	ج- مستعمرة نيوهامبشير
١٦٣٤	تأسست عام	د. مستعمرة ميراييلاند
١٦٣٥	تأسست عام	هـ . مستعمرة رودايلاند

١٦٦٣	تأسست عام	و- مستعمرة كارولينا الشمالية
١٦٣٦	تأسست عام	ز- مستعمرة كونيكتيكوت
١٦٨١	تأسست عام	ح . مستعمرة نيوجرسي
١٦٦٤	تأسست عام	ط . مستعمرة نيويورك
١٦٦٤	تأسست عام	ي . مستعمرة كارولينا الجنوبية
١٦٨١	تأسست عام	ك . مستعمرة ديلاوير
١٦٨٢	تأسست عام	ل - مستعمرة بنسلفانيا
١٧٣٣	تأسست عام	م . مستعمرة جورجيا

ولم يكن بناء المستعمرات الإنكليزية في أميركا الشمالية أمرا سهلا لأن قبائل الهنود الأحمر واجهوا الهجرات الإنكليزية مواجهة عنيفة لقد تعددت الأسباب التي جعلت المستعمرات الإنكليزية بأميركا الشمالية تنمو وتعمر مثل :

١ . حمل المستوطنين معهم أينما ذهبوا ، الذي يتمتع به الأحرار البريطانيين وما ورثوه وما يطمحوا له من تقاليد في الكفاح من أجل الحرية .

٢ . لم يتقيد المستوطنون في نشاطهم أو في حركاتهم لشغل منطقة معينة بل كان لهم مطلق الحرية في أن ينتقلون من مكان إلى آخر وأن يتوغلوا في البلاد وينتشروا بين الهنود سكان البلاد الأصليين .

٣ . كانت حكومة لندن تشترط على الشركات أن يزرعوا الأرض بحيث أن قصر هولاء خرجت الأرض عنهم) .

٤ . نتيجة لقلة مساحة هذه المستعمرات وقربها من بعضها سهل من ربطها ببعض مع التعاون فيما بينها .

٥ . كان عدد سكان هذه المستعمرات في القرن الثامن عشر (١،٥٠٠،٠٠٠) نسمة وكانت إنكلترا قد سمحت بثلاث أنظمة من الحكم فيها هي (حكم مطلق من قبل إنكلترا ، شركات تجارية ، حكم ذاتي) .

٦ . توجد طبقتين في هذه المستعمرات وهما طبقة العبيد وطبقة ملاك الأراضي " .

المصادر :

- عبد العزيز سليمان وعبد المجيد النعني ، تاريخ الولايات المتحدة

الامريكية الحديث .

- غنيمي الشيخ ، امريكا والعلاقات الدولية.

